

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بغيص وجرش من بني كنانة وليث بن بكر لم يكن لكل منهم من العدد ما ينفرد به بدعوة من الديوان فجعل لهم عمرو بن العاص راية لم ينسبها إلى أحد وقال يكون وقوفكم تحتها فكانت لهم كالنصب الجامع وكان ديوانهم عليها فعرفوا بأهل الراية وانفردوا بخطة وحدهم وخطتهم من أعظم الخطط وأوسعها .

ومنها خطة مهرة وهم بنو مهرة بن حيدان بن عمرو بن إلحاف بن قضاة ابن مالك بن حمير من قبائل اليمن .

ومنها خطة تجيب وهم بنو عدي وسعد ابني الأشرس بن شبيب بن السكن بن الأشرس بن كندة وتجب اسم أمهما عرفت القبيلة بها .

ومنها خطط لخم وهي ثلاث الأولى بنو لخم بن عدي بن مرة بن أدد ومن خالطهم من جذام .

والثانية بنو عبد ربه بن عمرو بن الحارث بن وائل بن راشدة بن لخم .

والثالثة بنو راشدة بن أذب بن جزيلة بن لخم .

ومنها خطط اللفيف وهم جماعة من القبائل تسارعوا إلى مراكز الروم حين بلغ عمرا

قدومهم الإسكندرية عند فتحها فقال لهم عمرو وقد استكثرهم إنكم لكما قال الله (فإذا جاء

وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا) فسموا اللفيف من يومئذ